

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٢ آب ش و٤ أيلول غ سنة ١٩٠٥

بيروت يوم الاثنين في ٤ رجب الفرد سنة ١٣٢٣



الجلوس السلطاني السعيد

للعام الحادي والثلاثين

دايد الله بروح منه ، نظره الكريم الى الشئون الداخلية فحسن استوارها
واصلح دوائرها وليس بعد العيان من برهان ، امامبراته العميمة وخيرات
السياسة كاجهار المساجد وانشاء المدارس وفتح الطرق ونحو ذلك فهي
اكثر من ان تحصى وحدينا منها مشروع السكة الحديدية الحجازية التي
هي في تاج حسنته درة ، وفي جبين مبراته غرمة ، ولو اردنا تعداد بعض
ما لجلالته من الحسنت والمبرات لضاق بنا المجال معها كان رحياً
عنا ولم تكف تطلع شمسي ذلك اليوم السعيد حتى اخذت المدينة
زخرفها وازينت اجمل زينة وابهاها ، وفي الساعة الثانية ونصف اقبل الى
دار الحكومة حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة خليل باشا ملاذ
الولاية الجليلة بلباسه الرشي وتصدّر في ردهة الاستقبال الكبري واتجل
تهالي الاسراء المنكر بين واران الولاية والعلماء والرؤساء الروحانيين
وسائر المأمورين حتى اذا انتظم عقد الجمع رفع الكل أكف الضراعة
والايتهال وفاء الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت
تقيب السادة الاشراف بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين
وقايد دولته وقايد عزه وشوكته ، والجميع يؤمنون عليه ، وبعد ذلك
ضدحت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة دار الحكومة
بالسلام الجيدى وردّ د صداه الجند والحاضرون (بادشاهم چوق باشا)
ثم وفد حياة الكتب الامدادى الملكى وتلا احد تلامذته خطاباً كمشكور
ودعاء ، وبعد ذلك وفد قناصل الدول ورؤساء الشركات وكان

لئن كان سرور العثمانيين في كل عام عظيماً بذكرى عيد الجلوس
السلطاني الجيد ، فان سرورهم في هذا العام اجل واعظم ، اذ كان لهم
فيه سروران اكبرها نجاة مولانا امير المؤمنين من كيد الكالدين ، حتى
كان لسان كل فرد يردد قول شاعر مصر في هذا العصر :

هيناً امير المؤمنين فانما لجهاتك لادين الخيف نجاة
هيناً لعه والصحاب وامة بقاؤك ابقاه لها وحيات
كانك بالاقدار اكدت موثفا فلتت الذبي ترق اليه اذاة
ومن يك في ثوب النبي ويرده تجسره الى اعدائه الريبات
يكاد يسير اليك شكراً لربه اليك ويسعى هاتفا عرفات
واستوهب الصفع المساجد خشماً وتيسط راح التوبة الجمات
الى ان قال

تمشيت في برد (الجليل) فحضيتها سلاماً ويرداً حولك التمرات
وسرت وملء الجو حولك ادزع ودرعك قلب خاشع وصلاة
خضوكا واصناف المنايا عوايس وقورا واتواع الخترف طفاة
في يوم الجمعة الماضي (١٩ اغسطس سنة ١٣٢١) تم لحضرة مولانا
الخليفة الاعظم ثلاثون حولاً على عرش الخلافة الكبري ومقر السلطنة
الاسمي ، تيوا (ايده الله) وحالة الدولة في ارتباك ووجه السياسة في
اكتهار فشم ، اعزه الله ، عن ساعد الجند والاقدام وبدد القيايب
واصلح الاحوال بما اختصه الله من بامر الحكمة وقوة القدرة ، ثم وجه

حضرة ملاذ الولاية الجلييلة يقابل الجميع بما فطر عليه من البشاشة واللفظ ثم انطلق دولته إلى الموقع العسكري حيث كرر الجميع عبارات التهنية وآيات الدعاء وفي الظهر أطلقت المدافع إجلالاً واحترافاً.

هذا وقد ظهر البيروتيون في هذا العام من مظاهر الفرح والسرور وشعائر البهجة والحبور ما يقصر دونه الوصف فإن كثيراً من الشوارع قد تحوّلت إلى حدائق غناء فرشت بأفخر الرياش وأثمن التحف نخص بالذكر منها سوق العطارين والشوارع الجديد وسوق البازركان وسوق أياس وغيرها وبالجملة فكيفما اتجه الإنسان يمنة أو يسرة لا يجد غير اعلام بالسرور خافقة والسنة بالشكر والدعاء ناطقة.

أما زينة المساء فحدث عنها ولا حرج فإنها كانت كالشمس ضياءً أو القمر نوراً فازدانت المساجد والمعابد ودار الحكومة والمواقع العسكرية والحديقة الحميدية وما حولها من الدوائر والشرفات وسائر الدوائر الأميركية وبيوت العلم ودار حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ودور الأمراء والكبراء والمأمورين والوجهاء ومواقع المخافر داخل البلدة وخارجها وأقيمت قبة كبيرة في البسطة فوقاً زينت بالأعلام والمصابيح وأقيمت معالم الأفراح والسرور في كل مكان ولبت حضرة ملاذ الولاية الجلييلة في الحديقة الحميدية إلى منتصف الليل، أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الحميد والعيد السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالنهائ الدائم والعز المزيد أمين.

ماجريات السياسة انعقاد الصلح

قضي الأمر ووقع ما توقعناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية من قبول القيصر لعقد الصلح على طريقة اقتسام جزيرة سكالين فقد أفادت البرقيات الخصوصية أن الصلح قد تم عقده بين الروس واليابان على تلك الطريقة فسرّ لذلك أنصار السلم

ومريدوه وموعدا بالتفصيل عند وروده، لكننا الآن لا نرى بُدّاً من اثبات ما قيل قبل إبرام الصلح ليكون القراء على علم بكيفية انعقاده.

بعث المسيو وت مندوب الصلح الروسي المفوض نص شروط الصلح اليابانية إلى القيصر فما وقف عليها وأدرك مراميها عقد مجلساً عائلياً في قصر بترهوف مؤلفاً من الغرندوقات وغيرهم وفي مقدمتهم الغرندوق فلاديمير والغرندوق نيقولا وتباحث ملياً معهم في تلك الشروط فكان من رأي هذين الغرندوقين العدول عن مخابرات الصلح واستئناف القتال وشاع هذا الخبر بين رجال الحاشية والمقربين من القيصر فأيقنوا بأن تلك المخابرات سيكون نصيبها من عناية الراغبين في توطيد دعائم السلم الفشل والخيبة وتناولت الجرائد الخبر على أثر ذلك بالشرح والتأويل فوجدت منه الفرصة المناسبة للمجاهرة بعدم قبول شروط الصلح وتأييد الغرندوقات فيما ذهبوا إليه من العدول عن المخابرة فيها والالتجاء إلى الحرب عسى أن يكون حظ الروسيين فيها بعد الآن أوفى وأوفر منه قبل فقد قالت بعض الجرائد أنه لا يمكن الرجاء من حسن العاقبة وقالت غيرها أن الرأي الغالب في مدينة بورتسموث فشل المخابرات وقالت جريدة أخرى ان الاستمرار على الحرب ضروري للروسيا. وانتهج كبار السواس خطة الجرائد وأمراء العائلة القيصرية فقال المسيو كوكو فتشوف وزير المالية الروسية جواباً على سؤال وجه إليه (لا يمكنني القول إذا كانت شروط اليابان بلاغاً جازماً أو هي مجرد مطالب تبين قاصري ما تطمع هذه الدولة في الحصول عليه ولكن إذا كانت تلك الشروط أو المطالب لا تعدل اليابان عن التمسك بها كلها فالمنتظر أن تنفصم عروة المخابرات في الصلح قريباً) وخلص القول أن الرأي الغالب بين الذين يحيطون بالقيصر من أقارب ووزراء ومقربين هو انقطاع المخابرات واستمرار الحرب.

هذا وقد ردت حكومة روسيا على المذكرة المتضمنة شروط الصلح اليابانية ردّاً محصت فيه هذه الشروط واحداً فواحداً ورفضت مبدأ دفع الغرامة والتنازل عن جزيرة سقالين أو غيرها وأيدت هذا الرفض بنظرية عمومية مؤداها أن روسيا لم تكن مسؤولة عن نتائج الحرب وأنها وإن تكن قد رغبت في عقد هذا المؤتمر مع استعدادها التام لاستئناف القتال فليس في تلك الرغبة ما يشير إلى الخذلان الذي يوجب على صاحبه التماس الرضى من الظاهر به وإنما فيها ما يدل على صدق ميلها للصلح على شروط أن لا يمس هذا الصلح بشرفها وبناء عليه فلا تدفع روسيا لليابان ولن تدفع غرامة حربية كما أنها لا تتنازل عن قيد شبر لها من أراضيها الخالصة بها. ولا يخفى أن روسيا لم ترد الحرب ولم تصرف إليها وجهتها بدليل ما ظهر من عدم استعدادها لها لا من جهة الوجهة الإدارية ولا من الوجهة البحرية وقصارى ما يكن توجيه اللوم فيه للروسيا هو أنها أوجدت لليابان الفرصة التي تعكزت هذه عليها في إشهار حرب كانت تستعد لها منذ عشر سنوات. أما الغرامة فإذا كان لا مناص للروسيا من أن تدفع شيئاً لليابان فلا بد أن يكون هذا الشيء قليلاً وأن لا يسمى غرامة وهي فضلاً عن عدم توانيها في دفع ما سيطلب منها من ذلك القبيل تنجلي عن إقليم منشوريا وتعترف بحماية اليابان على كوريا وتتنازل لها عن سكك حديد شرق الصين وعن كافة مالها من الحقوق في منشوريا ولكنها ترفض قطعاً التنازل عن جزء من أملاك المملكة الروسية لدولة أخرى. على أن كثيرين من السواس يذهبون إلى الإقرار بإمكان حل معضلة جزيرة سقالين بتصوير التنازل عنها لليابان بلون لا يؤثر في عواطف الروسيين كان يقال مثلاً أن روسيا تستبقى فيها سيادتها السياسية وتخول لليابان حقوقها في الامتيازات التجارية ومصائد الأسماك وخلص القول في كلية المرافق الاقتصادية.

أما الشرط المتعلق بتحديد القوى البحرية التي يمكن أن تبعث بها روسيا إلى الشرق الأقصى وبتسليم السفن الحربية التي لجأت إلى المواني المحايدة لليابان فالمنتظر أن تصرف اليابان النظر عنه في آخر الأمر لأنها لم تضع هذا الشرط في الحقيقة ضمن شروط الصلح إلا لتعادل به الشروط الأخرى التي يتعذر على روسيا قبولها. ويقال أن إنكلترا أو الولايات المتحدة تضغطان في السر على اليابان كما تضغط فرنسا وألمانيا على روسيا لإلزامها بالتساهل مع بعضهما في مخابرات الصلح لكي يقوى أمل محبي السلام في إبرام الصلح قريباً ولكن لا يوجد أي دليل أن المسيو ويت والبارون روزن يعدلان عما أبدياه من التصريحات فيما يتعلق بجزيرة سقالين التي أصبحت مسئلتها العقدة الوحيدة في المخابرات فإذا لم تنحل استؤنف القتال بلاد جدال.

تظهر الدوائر الرسمية ارتياحاً من سير المخابرات في بور تسموت لأنها ترجو وإذا وفق المندوبون إلى الاتفاق على المسائل الثانوية أن يجدوا حلاً مقبولاً للمسئلتين الأساسيتين عن جزيرة سقالين ودفع الغرامة الحربية. أما الجرائد فتسيء الظن في العاقبة وتتوقع انقطاع سلسلة المخابرات وذهبت جريدتان روسيتان في هذا السبيل مذهباً أدى بهما إلى تمنى هذا الانقطاع مفضلة إياه على صلح يصلق بالروسيا وصمة العار والشنار. وقالت جريدة أخرى أن المؤتمر الحالي سيفضي إلى نتيجة وحيدة إلا وهي تجهيز الوسائل لعقد مؤتمر ثان يكون من اختصاصه إبرام معاهدة الصلح حقيقة وأبدت جريدة غيرها كدرها واستياءها من الاتفاق الذي اتفق عليه بشأن منشوريا لأنه يجعل السكة الحديدية فيما بين خربين وبور آرثور في قبضة اليابان ويمهد لهذه الدولة وسائل قطع خطوط المواصلات بين روسيا وكافة أنحاء سيبيريا الشرقية. ثم قالت تلك الجريدة أنه كان من الأولى تقسيم

منشوريا بإعطاء شمالها إلى روسيا وجنوبها إلى اليابان مقابلة ما أنفقته في الحرب فلا تعود تطالب بغرامة حربية ولا بالتنازل عن جزيرة سقالين. ومن أقل مزايا هذا التقسيم أن تشترك روسيا واليابان في الدفاع عن أملاكهما المنشورية ضد مطامع الصين وأمريكا وإنكلترا. وترى بعض الجرائد أن الاتفاق الذي اتفق عليه بشأن منشوريا شديد الخطر لأنه يدعو إلى تداخل الدول ذات الصوالح في الشرق الأقصى وهي لا ترضى أن تبقى اليابان وحدها صاحبة السيادة على سكة حديد شرق الصين ولو مؤقتًا. قالت جريدة غيرها أن المنسوبين المفوضين لا هم لهم سوى المطالبة والتسوية حتى ترد إجابة اليابان التي سترتب عليها الصلح أو انقطاع بشأنه وهي تحض الحكومة الروسية على اغتنام هذه الفرصة لتعجيل إصدار الأوامر بالإصلاحات الداخلية حتى إذا انقطعت المخابرات جاء قرارها في هذا الموضوع حافظًا لمركزها تجاه الرأي العام الروسي والأجنبي. ونقل روتر أن اليابان قبلت التساهل في مسألة الغرامة وفي جزيرة سقالين.

والذي يتصفح جرائد البريد والأمة أيضًا شديدة التمسك بمسألة الغرامة وليس أصدق من مكاتب التيمس الذي يقول في الرابع عشر من هذا الشهر (ولقد أكد لي عظيم من عظماء الروس هذا اليوم بأن اليابان وإذا لم تتنازل عن طلب الغرامة فسيفض مؤتمر المصلح على غير فائدة في هذا الأسبوع وقد بذلت الحكومة كل همة لحشد الجيوش عامة لاستعداد هائل في الحرب المنشورية للسنة المقبلة ولم ينكر محدثي أن نتيجة الفوز غير مضمونة ولكن قال وما على روسيا إلا أن تلعب بأخر ورقة في يدها قبل أن تقبل صلحًا شأنًا لها مسقطًا لاعتبارها الخ).

تلغرافات

مؤتمر عقد الصلح

لندرا في ٢٥: ورد إلى المورنن بوست تلغراف من بور سموت

الأميركية مفاده أنهم باتوا واثقين من عقد الصلح وأكد هذا التلغراف ان روسيا عازمة على دفع ٥٠ مليون ليرة.

علمت التيمس من واشنطنون أن الأميركيين يرون مطالب اليابان عادلة.

وقد قالت هذه الجريدة في مقالة افتتاحية ان اليابان تعلم أن حق لها كغيرها من المنتصرين نيل نفقاتها وليس من سبب يدعوها إلى الرجوع عن مطلبها فهي تعرض بثقة على أحكام العالم بجملة خطتها وخطة روسيا في جميع المخابرات (وقد عرفنا ماذا يكون رأي إنكلترا).

بورسموت في ٢٦: لم يحصل تغيير يؤثر في الحالة الحاضرة فإن الدولة الروسية ما برحت منتهجة نهجها السابق واليابان لم تعرض اقتراحات جديدة. والذي يعلم أن الرئيس روزفلت يواصل الاجتهاد تحقيق أمنية عقد الصلح.

بورسموت. عقد المؤتمر اليوم جلسة استمرت ساعة ونصف ثم تأجلت إلى صباح الاثنين.

بورسموت في ٢٧: إن تأجيل مؤتمر السلم يبعث على الأمل في وقوع الاتفاق.

ومنها. يؤكد الموسيو ويت أن تأجيل المؤتمر كان من طلب من البارون كامورا وقد استنتج من ذلك أن اليابان تبغي تقديم اقتراحات جديدة يوم الاثنين.

بترسبرج. لا يعتقدون هنا خيرًا والحكومة الروسية تأبى علنًا تأدية غرامة كيفما تحولت طريقة تأديتها. بورسموت في ٢٨ تأجل المؤتمر إلى يوم الثلاثاء على طلب الموسيو تكاهير الذي يؤكد عدم تناوله شيئًا من طوكيو.

لندرا في ٢٨: علمت التمس من بروسموث من مصدر روسي ثقة أن نفوذًا أعظم من نفوذ المستر روزفلت ولعله نفوذ إنكلترا يعمل في تقرير السلم وقد وقعت إنكلترا واليابان منذ بضعة أيام محالفة جديدة وهذا سبب لتجديد الاقتراحات في جلسة المؤتمر القابلة.

بورسموت. سئل الموسيو تاكاهيرا في أثناء مشافهة إذا كان لا يرجو انعقاد الصلح فقال أن جانب الأمل

ضعيف إذا لم يقبل إلا أمل في انعقاده.

طوكيو. صباح اليوم عقدت الوزارة وأكبر رجال الحكومة سنًا جلسة طويلة ثم استأنف أعضاء هذا المجلس المفاوضات بحضرة الإمبراطور ويذهبون إلى أن هذه الجلسة قد انعقدت أما لتقرير الصلح وأما لمداومة الحرب.

بورسموت في ٢٩: من المتداول بين القوم أن اليابان كانت قد عازمت يوم الخميس على ترك الغرامة والرجوع في تقويم نصف سقالين إلى التحكيم. فلم يفهم هذا الاقتراح في بترسبرج بحسب معناه الحقيقي.

الروسية

بترسبرج. قبل القيصر استقالة الموسيو بوليغين وربما خلفه الجنرال أغنايف حاكم كييف سابقًا.

بترسبرج. لم تسفر مقابلة سفير الولايات المتحدة للقيصر عن نتيجة صريحة ولكن باب التسوية لا يزال مفتوحًا ويظهر أن اعتراض القيصر كان أساسه مبدئيًا على ما عرضته اليابان وهو يدرج في وفاق الصلح

سعر مشتري سقالين ويظنون أن المستر روزفلت يحاول الآن حملهم على قبول ما اقترحه في ٢٣

الجاري بشأن تحديد السعر فيما بعد. بترسبرج. جاء في نبا من طهران أن حكومة العجم تخابر في شراء مدفعتين.

بترسبرج. رفض القيصر الوفاق لاعتباره أنه يجدد الشرط الخامس بالغرامة.

بترسبرج. أصبح تصدير الحبوب من مواني البحر الأسود متعذرًا جدًا لأن الحكومة تستأثر بكل معدات النقل لنقل جيوشها ولتموين ثماني وعشرين مقاطعة في أواسط روسيا أصبحت المجاعة فيها أقرب من جبل الذراع.

بترسبرج. قابل السفير الأميركي بعد ظهر اليوم الكنت لامسدرف وزير الخارجية.

يستفاد من تقرير رجال الشحنة أن الحالة حرجة جدًا في مقاطعة أريكا. ريك. يستفاد من حشد الكثير من الجنود المحافظة في وينداو وغيرها من المدن الروسية معنى ما تكنه روسيا.

بترسبرج في ٢٩: في التاسع عشر من الجاري (أب) صدر أمر القيصر بتعبئة الجيوش في ثلاث عشرة مقاطعة لإمداد الجيوش المخيمة في الشرق الأقصى. وقد تم الآن تعبئتها.

اليابان

يوكوهاما. اصطدمت يوم الثلاثاء باخرة إنكليزية مع النقاله كنغوماروو كانت تنقل جنودًا إلى البحر الداخلي فغرقت النقاله بمدة ثلاث دقائق وأنقذ ٢٣ شخصًا وغرق ١٢٨.

طوكيو. تداول اليوم المركز أيتو والكنت كاستورا (رئيس الوزارة) مداولة خطيرة على أثر ورود

تلغراف من الموسيو كامورا. طوكيو. علم أن الحكومة متصلة في مسألة الغرامة الحربية

والصحف اليابانية تحتج بعنف وحدة ضد كل امتياز يمنح للدولة الروسية.

فرنسا

باريز. سلم البرنس رادولن إلى الموسيو روفيه جواب الحكومة الألمانية على المقترحات الفرنسية بشأن المؤتمر المراكشي.

باريس. جاء في مذكرة فرنسية شبيهة بالرسمية أن ألمانيا قد أدخلت بعض مواد جديدة تستلزم مبادلة الأفكار بشأن مراكش.

باريس في ٢٩: أثر أشد تأثير انتحار المتمول كرونه على أثر الخسارة التي نالته في المضاربة على السكر وقدرها مليونان وخمسمائة ألف ليرا.

إنكلترا

سويموند في ٣٠: أول أمس وصل إلى هنا أسطول المانش وأمس وصل أسطول ألمانيا العامل. وفي أثناء مأدبة أدبت في كيرهو تبودلت النخب الودية وقد حضرها كل من الأميرالين الإنكليزي والألماني والألماني.

ألمانيا

برلين. إن العصيان في مستعمر ألمانيا في أفريقيا الشرقية يمتد إلى الجنوب وقد حدث مواقع في مقاطعة كيبو حيث صد ألف من العصاة المسلحين بالبنادق ودخلوا النهر

فرارًا.

أسوج ونروج

ستوكهلم. عينت حكومة أسوج مندوبين للمخابرة مع نروج بشأن انفصال البلادين.

الأستانة العلية

«توجيهات»

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو فاروقي حقي بك مدير معارف ولاية طرابلس الغرب، وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثالث. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو جودت أفندي مميز قلم مجلس المعارف.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى الموسيو دامريك من رجال دولة روسية.

وبالمجيدي الأول إلى الجنرال يانغو نسيب أمير الجبل الأسود.

وبمثله إلى كل من الجنرال يوو قومندان حدود الجبل الأسود والجنرال ماكيجه.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو ميليوتي البينباشي حاجب حضرة ملك اليونان.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى الموسيو بتروبيج رئيس وكلاء الجبل الأسود.

الكتيبة الأربعون

من الكتائب الحميدية

غادرت (سيواس) الكتيبة الأربعون من كتائب الأكراد الحميدية الفرسان قاصدة البلاد اليمانية امتثالاً للإرادة السنوية الشاهانية، وإذا بلغا (أطنه) احتفل باستقبالها استقبالاً فائقاً ثم غادرتها قاصدة الإسكندرونة حيث تجد البواخر اللازمة لنقلها إلى اليمن.

رسم الزيتون

أفادت جرائد الأستانة العلية أن الحكومة السنوية قد عوّلت على أخذ رسم الزيتون بالطريقة الآتية وهي: أنها ترسل للزيتون مخمنين يخمنونه عند ظهوره ثم يخمنونه بعد قطفه ثانية ويأخذون عنه الرسوم وقد وجدت الحكومة أن هذه الطريقة هي أحسن الطرق وأعدلها.

أخبار محلية

المكتب الصناعي والمستشفى الخيري في الساعة الرابعة من نهار الجمعة الماضي المصادف لذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد احتفل بوضع الحجر الأول للمكتب الصناعي والمستشفى الخيري المقرر إنشاؤهما في رمل بيروت وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركانها وأموريها الملكيين والعسكريين وبعض العلماء والأعيان وبعض القناصل وذبحت خلال القرابين وفاه فضيلة نقيب السادة الأشراف بدعاء ضمنه خالص الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوخته.

ثم ارتجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة خطاباً بليغاً ضمنه التحدث بالأطاف وعنايات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وألمع فيه إلى ما ينجم عن هذين المعهدين الخيريين من تعميم الصنائع وترويجها وتأمين المحافظة على الصحة العامة.

ثم تقدم سعادتلو محمد أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ورئيس المستشفى المذكور وتبعه غيره أيضاً فألقى كلٌّ منهم خطاباً في الدعاء للحضرة العلية السلطانية وبيان طرف من محامدها السنوية وآلاء عظمتها الملوكية، فنسأل الله تعالى أن يمنّ بإنجاز هذين المعهدين الخيريين في أقرب أن بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

يستفاد من الرسائل البرقية

الواردة من ملحقات الولاية أن الزينة فيها يوم ذكرى العيد السلطاني السعيد كانت بالغة الغاية من الرونق والبهاء واحتفل يومئذ بافتتاح دار الحكومة التي شيدت في اللاذقية مع تدشين طريق الشوسه الممتدة منها للأسكلة، واحتفل في عكاء أيضاً بتدشين مكتبة جامع الجزائر وفي نابلس بافتتاح الجامع الكبير الذي تمّ تعميمه وفي بني صعب بافتتاح الأبنية التي شيدت باسم المعارف، وفي أسكلة طرابلس بوضع أساس دائرة الرسومات الجديدة، وفي صيدا بوضع أساس

سنة دكاكين لمكتب الصنائع الحميدي وأنه قد ختمت هذه الحفلات كلها بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

بعثت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية برسالة برقية مؤرخة في ١٨ أغسطس الجاري مآلها: أن بقايا الديون القديمة (إقراضات) المدوّرة من صناديق المنافع إلى البنك الزراعي قد بلغت بمقتضى حساب عام ١٣١٩ خمسين مليوناً وخمسمائة وخمسين ألفاً و٤٧٢ قرشاً و١٠ بارات وأنه قد جبي قسم منها ولم يزل الباقي في ذمة فقراء الزراع فحرمته لعيد الجلوس السلطاني وصدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية صدرت الإرادة السنوية بالعفو عن الديون المذكورة ما عدا المتحصل منها حتى الآن أنه قد أبلغت الكيفية إلى نظارة التجارة والنافعة وأنه ينبغي إذاعة الأمر في نفس اليوم السعدي المذكور فأبلغت الولاية الجليلة الكيفية لمن يلزم فقابله فقراء الزراع بعظيم الشكر وخالص الدعاء.

إجمالاً لذكرى عيد الجلوس السلطاني صدر العفو الشاهاني بالإفراج عن أكمل ثلثي مدته من السجناء فأطلق من سجن بيروت ستة وأربعون سجيناً خرجوا يكررون الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

خط حماه وحب

جاء على لسان البرق من قوميسر السكة الحديدية بين بيروت والشام أنه قد احتفل يوم الجمعة الماضي المصادف للعيد السلطاني بإنشاء الخط الحديدي بين حماه وحب احتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

أخبار اليمن

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في الحديدة (اليمن) بتاريخ ١٥ جمادي الثانية ما نصه: أرفق إليكم في رسالتي هذه البشري بالمظفريرات المتواليّة

للعساكر المنصورة في ولاية اليمن بحسن تدابير وهمة وإقدام صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا فبعد الموقعات التي سبق ذكرها سار متقدماً إلى صنعاء على خط عريض متسع وعلى أحد جانبيه دولة المشير شاعر باشا يسير في بلاد الحيمة الداخلية وهو يفتح حصونها ومعقلها والجانب الآخر يسير من وراء الحيمة الخارجية ويفتح الحصون والمعقل وهو يسير في القلب وكلمنا وصل محلاً شحن مخازنه بالأرزاق تدخّر للجند ولم يزل يتقدم على هذا الترتيب.

وفي يوم الخميس ورد منه تلغراف يخبر بأنه وصل بالجيش إلى الخميس واستولى عليه ثم استولى بعده على جبل النار وجبل بيت السلامي الشاهقين واستولى أيضاً على جبل قملان وبوعان وكان الأشقياء قد وقفوا في بعض هذه الأماكن لمحاربة الجنود المضفرة وصدّها عن التقدم فانقضت عليهم انقضاض البزاة فانهزموا شرّ هزيمة فأعلنت هذه المظفريرات في الحديدة، وبين بوعان وصنعاء مسافة ست ساعات.

ويوم الأحد ورد منه تلغراف بطلب ١٢ ألف بدلة من الملابس العسكرية ليتردى بها ١٢ ألف عسكري في ميدان صنعاء أمام قصر الحكومة يوم حفلة الجلوس المأنوس وقد بادر معاون الوالي محمود نديم بك بإرسالها.

وبالأمس قدم متصرفنا الجديد سعادة حفطي باشا على باخرة أجنبية وقدم فيها ثلاثة طوابير من الجند ومعهم جميع لوازمهم واستعداداتهم ويظهر من ملامح المتصرف الجديد أنه ذا فطنة وذكاء وفقه الله لكل ما فيه الخير والصالح، وعطوفة والينا السابق توفيق بك سافر قبل ثلاثة أيام إلى دار السعادة وتحولت جميع أمور الولاية إلى صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا بالإرادة السنوية. هـ هذا وقد بشر التلغراف الوارد من الصدارة العظمى بان الجيش السلطاني قد دخل صنعاء يوم الجمعة الماضية المصادف للجلوس

أحمد عباس
الأزهري

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثاً من أشهر معامل أوروبا أنواعاً لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخبرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن

طيارة

فوائد صحية

تعيب العين

كتب الدكتور دكسن أحد مشاهير الأطباء الأميركيين مقالة في تعيب العين خطأ فيها قول من يقول أن الإنسان الذي تكل عينا من شدة التحديق في الأشياء التي أمامه تصطلح بترك الشغل والعمل وقال أنه ما من عضو من أعضاء الجسم يقصر عن إتمام وظيفته إلا وإذا كان مختلاً معتلاً وعليه فإن تعيب العين لا يزول بإرحتها بل بمعرفة العلة ومداواتها قال ومن الثابت أن إجهاد العين هو السبب الأعظم غالباً في انحطاط الجسم انحطاطاً عصبياً وفي الهسيرييا والسوداء والقيء والقلق والدسبسييا العصبية وخفقان القلب والإغماء والصداع والقبض وغيرها.

ومن رأيه أن دقة البصر وجلاءه ليسا دليلاً على صحة العين كما يظن الناس عموماً ويفخرون بذلك لأن كثيرين من ذوي البصر الدقيق البعيد لا يستطيعون إجهاد عيونهم طويلاً. بل إن قياس صحة العين سهولة البصر وعدم الشعور بالتعب

الذي عين لمثل هذه الوظيفة في صنف.

شخص إلى نابلس بالرخصة تميمي زاده رفعتلو أمين أفندي أحد مأموري معية الولاية. وعاد من دار السعادة رفعتلو مصباح أفندي مسود قلم مجلس إدارة الولاية.

سبق لنا أن ذكرنا أن سليم أفندي عيد البيروتي قد طلب من نظارة النافعة الجليلة امتيازاً بإنشاء تراموي كهربائي داخل الثغر، ونذكر الآن أن وطنينا المذكور وقد عاد من دار السعادة مصحوباً بمهندسين اثنين موفدين من قبل شركة بلجيكية لدرس خطوط التراموي في الثغر وقد حظوا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة فوعدهم بكل مساعدة.

أفادت أخبار لبنان أنه حدثت مشاجرة في قرية (كفرحيم) التابعة لقضاء الشوف بين عائلتي ضرغم وخزام أسفرت عن قتل اثنين فأخذت الحكومة تهتم في تحقيق هذه الحادثة.

عين الكاتب الأديب رفعتلو أمين أفندي حشيمي مدير ناحية تمنين مديراً لناحية صيدنايا التابعة لقضاء النبك فمرجو له التوفيق.

اتصل بنا أنه بمناسبة عيد الجلوس السلطاني احتفلت مدرسة النجاح الوطنية احتفالاً خاصاً القي فيه تلامذتها الخطب المتعددة بالعربية والتركية والإفرنسية وكلها تتضمن الدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوخته ثم أعطيت لهم الفرصة يومين إظهاراً للمسرة والابتهاج.

المدرسة العثمانية الإسلامية

تفتح المدرسة أبوابها للطالبين الليلية والنهارية يوم الجمعة في ١٦ أيلول شرقي الموافق ٢٩ رجب الحرام فمن رام إدخال تلميذ فليخابر إدارة المدرسة. رئيس المدرسة

السلطاني السعيد ظافراً منصوراً.

جاء على لسان البرق من نظارة المعارف أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتعيين حضرة سعادتلو ممدوح بك أفندي مدير المكتب الطبي الملكي في دمشق مفتشاً للصحة في الولاية وتعيين عزتلو إسماعيل حقي أفندي مفتش الصحة في بيروت مديراً للمكتب المذكور.

علمنا من أخبار حلب الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتعيين حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي والي الولاية المذكورة إلى ولاية ديار بكر وبتعيين حضرة سعادتلو ناظم باشا والي ديار بكر والياً على حلب.

انتهت إلينا قصيدة نظم عقدها الوجيه الهمام صاحب السعادة محمود باشا الجزائري تهنئة لحضرة مولانا أمير المؤمنين بنجاته من الحادث الجنائي وبذكر عيد جلوسه السلطاني قال في مطلعها:

حمداً لمن حفظت عناية لطفه

سلطاننا عبد الحميد الثاني من كيد أشرار بغاة قد خلوا من كل عاطفة على الإنسان قد صانه الرحمن إعجازاً لمن كفروا بحفظ الواحد المنان ومنها:

يا ويح من ضلت به الغايات عن سبل الهدى لمهالك الطغيان مولاي من يسعى لطاعة ربه يأمن شرور طوارق الحدثان

بلغنا أن مدرسة الذكور الأولى المنسوبة للجنة التعليم الإسلامية في الثغر قد ظهرت يوم الجمعة الماضي ومسانه بأجمل زينة احتفاء وإجلالاً لذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد.

أخرج منذ مدة من قعر البحر بواسطة الغطاسين خمس وأربعون بارودة من نوع (غرا) وأخرج في هذه الأثناء تسعون بارودة أخرى وهي من الأسلحة التي ألقها قبلاً الباخرة (زفيروس) اليونانية التي قبض عليها.

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء ليلة السبت (أول أمس) المرحوم فوزي أفندي المدعي العمومي في ولاية بيروت عقيب سكتة دماغية لم تمهله سوى يوم واحد، فأسف عليه كل من عرف فضله وكماله وما اختص به من الدراية والاستقامة وكرم الأخلاق، وعند ظهر اليوم المذكور احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأركان الولاية ومأموريها وعلماؤها وأعيانها يتقدم الجميع فرقة من الجند الشاهاني والبوليس والضابطة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جثث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته وألهمها صبراً جميلاً.

عين عثمان نوري أفندي كاتب محاسبة صندوق البنك الزراعي في يكي شهر كاتباً لمحاسبة صندوق البنك الزراعي في قضاء حيفا وقد شخص لمركز مأموريته.

ذكرت (فرات) الرسمية أنه قد حضر إلى حلب رجل اسمه نعمان بن محمد الطاغستاني، كان مقيماً في مدينة أطنه يتعاطى في الظاهر مهنة الصياغة في دكان قريية من دار الحكومة ثمة ويشغل في الباطن بصك نقود وأسلحة وتهريب أشياء ممنوعة وقد جاء حلب لهذه الغاية نفسها فعرفت به الحكومة وقبضت عليه مع زوجته وشريكين له أيضاً وعثر البوليس على قوالب مختصة بصك العملة من ريبالات وغيرها وأوائل حديدية لعمل الأسلحة الممنوعة وقد اعترف المجرمون المذكورون وأخذوا تحت التوقيف.

عين رفعتلو الحاج خضر أفندي العيتاني عضواً في محكمة استئناف الولاية فنهئته ونرجو له التوفيق.

عين إبراهيم أفندي زيد كاتب تحريرات صنف لمثل هذه الوظيفة في حيفا وعبد الله أفندي كاتب تحريرات حيفا لمثل هذه الوظيفة في حصن الأكراد بدلاً من جميل أفندي

بعد استعمالها.

انتهت إلينا نسخة من الباكورة وهي النتيجة التي اعتادت جمعية مساعدة المرضى للروم الأرثوذكس في بيروت إصدارها في كل عام فتصفحناها فإذا هي للمرة السادسة والعشرين تنطق بلسان الشكر على القائمين بهذا المشروع الخيري جزاهم الله خيرًا.

مراسلات

بيسان في ٢٦ ج ٢

لمكاتبتنا

يجمل بي اليوم أن أشرح لكن أحوال مزارعي الأراضي السننية التابعة لإدارة بيسان وما وصلوا إليه من المدنية والراحة فأقول:

من نحو ٢٠ سنة حضر إلى بيسان مزارعون عديدون من قرى ومزارع كانت وقتئذٍ خرابًا يبابًا تعين لها مأمورون بذلوا جهدهم بأعمارها حتى أصبحت نقطة مهمة بالنظر لعمرانها وتقدمها في الزراعة، تغيرت أيضًا أحوال عربان الغور الذين كان ديدنهم السلب والنهب وقطع الطرق وسفك الدماء فتراهم الآن وقد ذاقوا لذة الراحة والمدنية أرباب زراعة وأصحاب مواشٍ ذوي منازل معمورة وأخلاق مشكورة، وأمن الناس من التعدي السابق واستفادت الخزينة منهم كل ذلك بحسن نيات حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

ولما شاهد أولئك المزارعون حسن معاملة مأموري الجتفلك السلطاني وما هم في من الراحة والأمن وإعطائهم التقاوي وحمائتهم من كل غدر ومد يد المساعدة على إعمار مساكنهم طلبوا إنشاء جوامع ومكاتب لتعليم أطفالهم فجادت العواطف السننية السلطانية بتعمير عدة جوامع ومكاتب وتعيين أئمة لها وخطباء ومعلمين برواتب كافية كل ذلك على حساب الخزينة الخاصة السلطانية مما قبله الجميع بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها.

ولما صدرت الإرادة السننية بتحرير النفوس حضر المأمورون

لنفس بيسان لأنهم يعلمون أن المزارعين يصعب عليهم تحرير نفوسهم فتذرت هيئة إدارة الأراضي السننية في بيسان بالوسائل اللازمة وإجراء النصائح الفعالة حتى ارتاح المزارعون لتحرير نفوسهم.

إن أهالي قرية سبرين التابعة لإدارة بيسان يسترحمون من مديرهم الجديد رفعتلو حسين أفندي ببناء المسجد والمكتب المقرر إنشاؤهما في قريتهم وكذلك أهالي قرية (سمخ) يسترحمون المباشرة بعمارة جسر بابا «التم» الذي صدر المر بإنشائه تخلصًا للنفوس من الغرق في كل عام بنهر الشريعة.

أخبار الجهات

حلب

بلغ الشهباء حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبي نظارة المالية الجلية معينًا بإدارة سننية للتفتيش والتحقيق عن معاملته تلزيم أعشار الولاية المذكورة وأمور مالياتها. تلقى ولاية حلب تلغرافًا من نظارة المالية الجلية بصدور الإرادة السننية بتعيين حضرة عطوفتلو ياور أفندي دفتر دار سيواس دفتر دارًا لها.

دمشق

عاد إلى دمشق من دار السعادة جناب مكرماتلو محمد أفندي المارديني وقد خصص له ماتتا قرش راتبًا شهريًا من صندوق الأوقاف وهو يلهج بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم.

صيدا

وردت إلينا بعد طبع الثمرات الماضية رسالة من صيدا تنعي المرحوم الشيخ أحمد أفندي حشيشو، توفاه الله تعالى بالبقيع وقد كان ذهب إليها تبيدًا للهواء فوفاه اليقين وله من العمر نحو الستين، وما ذاع نعيه في صيدا حتى توافد الناس إلى دار أخيه الفاضل الشيخ حامد أفندي يعزونه ويواسونه فنسأل الله تعالى للفقيد الرحمة والرضوان ولعائلته وذويه جميل الصبر والسلوان.

أخلاق وعادات

تقوية الذاكرة

وإذا حث فضلاء الشبان على درس اعتذر هؤلاء بضعف قوة الذكر. وأنهم لا يكادون يفرغون من قراءة فصل أو مادة أو شيء آخر إلا نسوا ما جاء في أوله فيذهب التسعة الأعشار مما وعوا في ذاكرتهم. وما الواقع إلا أن ذاكرتهم كغيرهم إنما لم يروضوها فحمدت وكادت تعدم.

وناموس قوانا كلها جسدية وعقلية واحدة فكل منها يقوى بحسن استعماله ويضعف بسوء الاستعمال. فذراع الفين مثلًا وذراع ناشر الخشب أقوى من صوت الخادم في البيت وما سبب ذلك إلا نوع الرياضة.

ولا مرأ أن الناس يختلفون في ذلك فمنهم من هو قوي الذاكرة ضعيف الإدراك ولكن ليس في خمسة مئة إنسان واحد لا تقوى ذاكرته بالرياضة ولربما بلغت بها غاية تقضي بالعجب.

والذاكرة إذا قويت أتت بالغرائب ولكن يجب أن تتقوى تدريجيًا وأن لا تسأم ما لا تطيق ويحسن أن تستظهر الفصول ويحسب استظهار ما يراد استظهاره فرضًا فلا يعده المستظهر أمرًا يجوز أن يفعل أو يهمل. وإن يستظهر فصلًا فصلًا فإذا استظهر شيئًا راجعه ثم أضاف إليه شيئًا ثم عاد إلى المراجعة حتى يجيء إلى آخر ما يراد استظهاره.

وأما إذا كانت هذه المنحة الإلهية ضعيفة بمعنى أن الذاكرة كالكيس الكثير الخروق لا يبقى مما يوضع فيه غير القليل فما الذنب إلا على صاحبها بإهماله وسائل تقويتها.

وقوة الذكر أبعد قوانا عن الخيانة يؤيد ذلك العلم والخبر فلا تضيع مما أودعت شيئًا وإن أضاعت شيئًا منه فالعلة تدبير صاحبها. وما أصدق قول بعضهم (إن المعرفة قد تغفو في الذاكرة ولكن من المحال أن تموت فيها فهي كالحيوان ينال مدة الشتاء فإذا جاء الربيع عاد إليه نشاطه). وأما طرق تقوية هذه القوة فكثير نقتصر على سبع منها.

الأولى: أنه يسعف الذاكرة كل ما له علاقة بالتصور. والناس ذوو

الإفهام يجعلون علاقة بين ما يعلمون وما لا يعلمون فيربطون المقصود حفظه بالمحفوظ فيسهل بقاءه ويتبعون نظامًا يساعدهم على ما يستظهرون ويربطون نتيجة بنتيجة ويأخذون ما إذا ذكروه ذكروا ما يريدون حفظه ويربطون شيئًا بأخر حتى تصير الأشياء كلها سلسلة إذا ذكرت حلقة منها تدرج الذكر إلى غيرها من أولى حلقاتها إلى آخرها وذلك ضروري في العمليات والإفهام يستطيع النباتي أن يذكر ألوانًا من أنواع النبات إذا لم ينسجها في ذهنه نسجًا يسهل عليه ذكرها. فرتب ما تشاء حفظه على شيء أو قاعدة واجعل لكل المتجانسات والمتقاربات مكانًا لا تدخل عليها فيه غريبًا عنها.

الثانية: شدة الانتباه فهي من ضروريات الذكر وهذا يتوقف على اللذة بما يراد حفظه فإذا اشتدت اللذة سهل الحفظ ولجمع القوى كبير فائدة في الاستظهار فيحصل سريعًا ولا ينسى أحد ما لذه سمعه. وأغفل الأولاد وهو لا يقدر حفظ القليل من جداول الحساب ولا على حفظ جملة من قواعد اللغة لا ينسى عش العصفور ولا مكان السنجاب ولا شجرة التفاح ولا الطرق والمنافذ.

وفارس السباق لا يستطيع أن يحفظ تاريخًا ولا قضية علمية ولا اسمًا علميًا ولكنه يسرد أسماء خيل السباق وأبيها الأول وأبيها الثاني وهم جراً فيتعجب طالب العلم وكل يستسهل حفظ ما يلذ له.

وقد ننسى جواب مسألة نحن أجبننا به وسببه عدم اللذة أو عدم الاهتمام بالجواب.

والوقت في تحصيل المعرفة ثمين جدًا فعلى طالب المعرفة أن يربط الحديث بالقديم بل يمزج هذا بذلك حتى لا يستطيع أن يورد القديم غير ممزوج بالجديد.

قال الدكتور باكون (لا يمكن في الاستظهار الحرفي أن يستظهر المقصود بقراءته في الكتاب عشرين مرة كما يمكن استظهاره بتلاوته عشر مرات عن ظهر القلب ولا يرى الكتاب إلا حيث لا يعلم ما يجيء بعد.

الثالثة: فهم الموضوع فإنه يعين الذاكرة كثيرًا. فإذا كنت تقرأ كتابًا علميًا أو تاريخيًا فاقرا جملة منه أو جملتين وردد ما قرأت في ذهنك وتدبره ثم انطلق به نطقًا واضحًا غير ملتبس كأنك تحدث مصغيًا إليك. تلك طريق إذا روعيت ساعدت الذاكرة وزادت قوة الإدراك والتعبير.

الرابعة: العزم الشديد على الذكر فهو من خير مسعفات الذاكرة. سل رجلاً ذا مقام يدعو مقامه إلى حفظ كثير من الأشياء كيف يحفظ تلك الأشياء يجبك بأنه يرى وجوب أن يحفظ وذلك دليل على أن الذاكرة تتوقف على الإرادة.

الخامسة: الترتيب والنظام فهو من أحسن الممكنات من الحفظ. قال ثوماس فلر وهو من مشاهير أقباء الذاكرة يمكن الإنسان أن يحمل من المحمولات المرتبة ضعفي ما يستطيع حمله من غير المرتبة.

السادسة: شدة المحافظة على الصحة فإن المرسوم على صحيفة الذاكرة كالمرسوم على صحيفة المصور بالتصوير الضوئي فإذا كانت المحلولات وما هنالك كما يجب أن تكون وكانت الصحيفة صالحة لقبول الأثر جاءت الصور جيدة واضحة وإلا فسيئة مختلطة. والسابعة والأخيرة الثقة بالذاكرة فهي قوة غيورة تتأثر لنفسها ممن لا يثق بها. (النشرة)

اختراعات

آلة الطيران

ترجمت المقتطف من النسننتيك أميركان أن الدكتور مونتغمري من أساتذة كلية سانتا كلارا شرع منذ نحو ٢٠ سنة في الدرس والتنقيب حتى اكتشف أمورًا جديدة عن الانتقال في الهواء تختلف عما هو معروف عند العلماء فصنع بمساعدة أساتذ الطبيعيات في الكلية المذكورة آلة تربط بالبالون إذا ركبها الإنسان وطار البالون به ثم فصلت عنه هبطت براكبها على الأرض رويدًا رويدًا واستطاع أن يديرها كيف شاء وينزل بها حيث

شاء على مقربة من المكان الذي هي فوقه.

وفي آخر نيسان الماضي أراد تجربتها للمرة الخامسة في مشهد عمومي وكان قد جربها أربع مرات قبلاً ولم يسمع بمشاهدتها إلا لنفر قليل وكان النسيم عليلاً والشمس مشرقة فملاً البالون غازًا وركب ركب الرجل الذي نيطت به تجره الآلة مثل السرج منها ورجلاه متدلّيتان كما تتدلى رجلاً راكب الدابة ثم أطلق البالون فسار يشق العنان صعداً وما زال يرتفع حتى غاب عن الأبصار وبات الناس لا يرون منه إلا نقطة سوداء في قبة السماء ولما صار على علو أربعة آلاف قدم قطع الراكب الحبل الذي يصل البالون بالآلة فهبطت الآلة فجأة نحو مئة قدم ثم استعادت موازنتها وأخذت تهبط رويدًا رويدًا وكانت حركتها أشبه بحركة ورقة ترمي إلى أسفل الهواء وساكن هادئ.

أما الراكب فليبين أن الآلة طوع بنانه يديرها كيف شاء جعل يدور بها في شكل دائرة ثم يرتفع وينخفض ويتقدم ويتأخر ويأتي حركات أخرى أفنعت جمهور المشاهدين أنه يستطيع إدارة الآلة كما تدار السفن بالدفة أو أسهل وما زال كذلك حتى نزل في مكان يبعد ثلاثة أرباع الميل عن مكان الصعود وهو المكان الذي عينه الأستاذ مونتغمري لينزل فيه وكانت المدة التي مرت بين صعوده ونزوله عشرين دقيقة ووصل إلى الأرض سليماً صحيحاً لم يسمه أقل أذى.

أما الآلة فمؤلفة من نسيج رقيق منشور على قدد رقيقة من خشب مرن على هيئة جناحين طولها ٢٤ قدمًا ومساحتها ١٨٥ قدمًا مربعة ويتصل بهما من خلف شبه دفة يرتفع الراكب بها أو ينخفض وثقل الآلة كلها ٢٧ رطلاً مصرياً والراكب ١٥٦ رطلاً.

ولقد دلت هذه التجربة على أن قضية الطيران خطت خطوة جديدة في سبيل الحل أي أنه أمكن

اختراع آلة تعوم في الهواء وتهبط إلى الأرض رويدًا رويدًا ويديرها الراكب على هواه وهي تهبط به ولكن لا يزال هناك عقبتان كؤودتان لا بد من تمهيدهما قبل أن يصير الطيران ممكنًا الأولى الاستمرار على الطيران مدة طويلة والثانية ارتفاع الآلة عن الأرض من نفسها بلا مساعدة البالون أنا العقبة الثانية وهي صعود الآلة في الهواء من غير بالون فيدعي رجل برازيلي اسمه الفارس أنه يكاد يذللها فإنه صنع طائرة لها جناحان كجناحي الطائر وهي خفيفة جدًا ومتينة جدًا حتى يضع فيها أقوى ما يكون من القوة ويبقى ثقلها على أخفه ومساحة جناحها لا تزيد على ٥٠٠ قدم مربعة وفيها آلة بخارية تدير مروحتين قطر كل منهما خمس أقدام ٢٤٠ دورة في الدقيقة وقوة الآلة البخارية مثل قوة حصانين وهي تدور ١٦٠٠ دورة في الدقيقة وقوة حركتها كافية لحمل ١٥٠ رطلاً مصرياً لا غير وقد جربت بالأمس فوضعت فيها أجسام ثقلها ١٥٠ رطلاً وركب بالون عادي وطار البالون بها إلى أن صار على ٣٠٠٠ قدم فوق سطح الأرض حينئذ أديرت الآلة الطائرة وقطع اتصالها بالبالون وبقي الذين في البالون يرقبون حركاتها وهي نازلة وكذلك الجمع المجتمع تحتها على الأرض فهبطت أولاً بغتة في خط عمودي ثم سارت في خط أفقي مائل مسافة ميل إلى أن وصلت إلى الأرض وفي عزم مستتبها أن يصنع طائرة أكبر منها كثيرًا ويضع فيها آلة قوية تكفي لرفعها عن الأرض وهي حاملة رجلًا أو اثنين فإذا تمكن من ذلك انحلت مسألة الطيران من حيث الصعود والنزول وتبقى مسألة البقاء في الهواء مدة طويلة ومسألة مقاومة العواصف والمسألتان بعيدتا الحل جدًا أوتكشفت قوة أخرى غير معروفة.

أخبار متفرقة

خسائر المتحاربين

ذكرت بعض الجرائد الأميركية تاريخًا مختصرًا للحرب اليابانية الروسية قالت في ختامه أنه قد اجتمع لدى كل من الدولتين من بدء الحرب إلى الآن ثمانمئة ألف جندي فيكون مجموع جند المتحاربين مليونًا وستمئة ألف عسكري.

وعدد القتلى والجرحى الذين تعطلت أجسادهم في بقية حياتهم ستمئة وخمسة وعشرون ألف رجل ٣١٥ ألف روسي و٢٥٠ ألف ياباني.

خسرت اليابان قائد فرقة فقط. وخسرت روسيا ستة قواد و٤ أمراء بحر.

خسرت اليابان في أكلاف الحرب ٤٧٥ مليون ريال أميركي. وخسرت روسيا في ذلك مليار و٧٥ مليون ريال أميركي. فتكون جملة خسارة الدولتين المالية ملياريًا وخمسمئة مليون ريال.

وخسرت روسيا ٦٨ سفينة منها ١٣ دارعة وخسرت اليابان ٢٤ سفينة منها دارعتان فقط.

وكانت الحرب كلها تقريبًا انتصارات متوالية لليابان بدون انقطاع يستحق الذكر. وكانت أشد حروب الدنيا هولا بكثرة عدد رجالها ومقدرة الدولتين القائمتين بها.

الحر في أميركا

جاء في (المحيط) أن الحر اشتد في أواخر تموز في نيويورك وضواحيها إلى درجة لم يسبق لها مثيل فقد بلغت درجة الحرارة ١٠٤ في حساب فرنهيت (٤٠ درجة سنتغراد) فتضايق السكان وهجروا منازلهم إلى الحدائق والأحراج وشطوط البحار وأقفلت أيضًا أكثر المحلات التجارية وتوقف بعض موزعي البريد في بروكلن ونيويورك عن توزيع الرسائل لأصحابها وباتت المدينة كأن أبواب الجحيم فتحت عليها فمات بسبب ذلك عدد كبير من الأطفال والشيوخ وغصت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرزها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلاها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمّد ساسي المغربي

قزاز وورد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان

السبع

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة قروش ونمره ٣ ستة قروش ونصف ونمره ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وورد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرننا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده

في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

يعتبر داخل الولاية دائرة أولى والمحلات التي هي من الولاية الملاصقة دائرة ثانية والمحلات بينهما من ولاية أخرى دائرة ثالثة والمحلات التي هي أبعد من ذلك دائرة خامسة.

رزم البريد ذات القيمة يؤخذ على قيمتها المقدره أجرة تامينية قراه عن كل ألف قرش أو كسور قرشان في الدائرة الأولى وثلاثة قروش في بقية الدوائر. أما رزم البريد التي تنقل بين منازل البوستة الكائنة في الساحل وعلى ممر سكة حديدية وبين المحلات الكائنة في الداخل التي لا يومد فيها سكة حديد ولا باخرة فإنها تطبق على التعرفة الثانية. (البقية تأتي)

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غني عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جلييلة وصارت أجزاءه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا

المستشفيات على رحبها بالمرضى وفرقت البلديات الثلج على بيوت القراء ومهدت أمام الجميع كل أسباب الراحة.

نظام رزم البريد

الأجرة

المادة الثانية عشر تحسب أجرة رزم البريد وتؤخذ نقدًا في الحال على الوجه الآتي بيانه:

(١) أجور مركزين وسائط النقل بينهما عبارة عن سكة حديدية وبواخر. كل من مرمره مع البحر الأسود ومرمره مع البحر الأبيض وكل من البحر الأحمر وكل قسم من سكة الحديد يعتبر دائرة. فالأشياء التي تنقل في بحر من هذه البحور أو في قسم من أقسام سكة الحديد تعتبر دائرة أولى ويؤخذ عنها وإذا كان ثقلها خمسة كيلو غرام فبنازلا أربعة قروش والتي تنقل في بحر واحد مع قسم سكة حديدية تعتبر دائرة ثانية ويؤخذ عنها سبعة قروش وإذا زاد وزن الأشياء المنقولة على خمسة كيلو غرام يضاف إلى أجرتها أربعة قروش أو سبعة قروش عن كل خمسة كيلو غرام وكسور على حسب الدرجتين المذكورة ويؤخذ عن الرزم ذات القيمة أجرة تامينية على حدتها قدرها قرشان عن كل ألف قرش أو عن كسور.

(٢) أجور المركزين الذين لا يوجد بينهما سكة حديدية ولا باخرة.

النفق	١	٢	٣	٤	٥
١	١	٢	٣	٤	٥
٢	٢	٤	٦	٨	١٠
٣	٣	٦	٩	١٢	١٥
٤	٤	٨	١٢	١٦	٢٠
٥	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥

الي ٢٥٠ غرام ٠٤ ٠٤ ٠٤ ٠٤ ٠٤

من الي ٥٠٠ غرام ٠٤ ٠٤ ٠٥ ٠٧ ٠٨

: ٥٠٠ : كيلوغرام ٠٤ ٠٦ ٠٨ ١٠ ١٦

: كيلو : ٢ : ٠٨ ١٢ ١٦ ٢٠ ٢٤

: ٣ : ٣ : ١٢ ١٨ ٢٤ ٣٠ ٣٦

: ٣ : ٤ : ١٦ ٢٤ ٣٢ ٤٠ ٤٨

: ٤ : ٥ : ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠